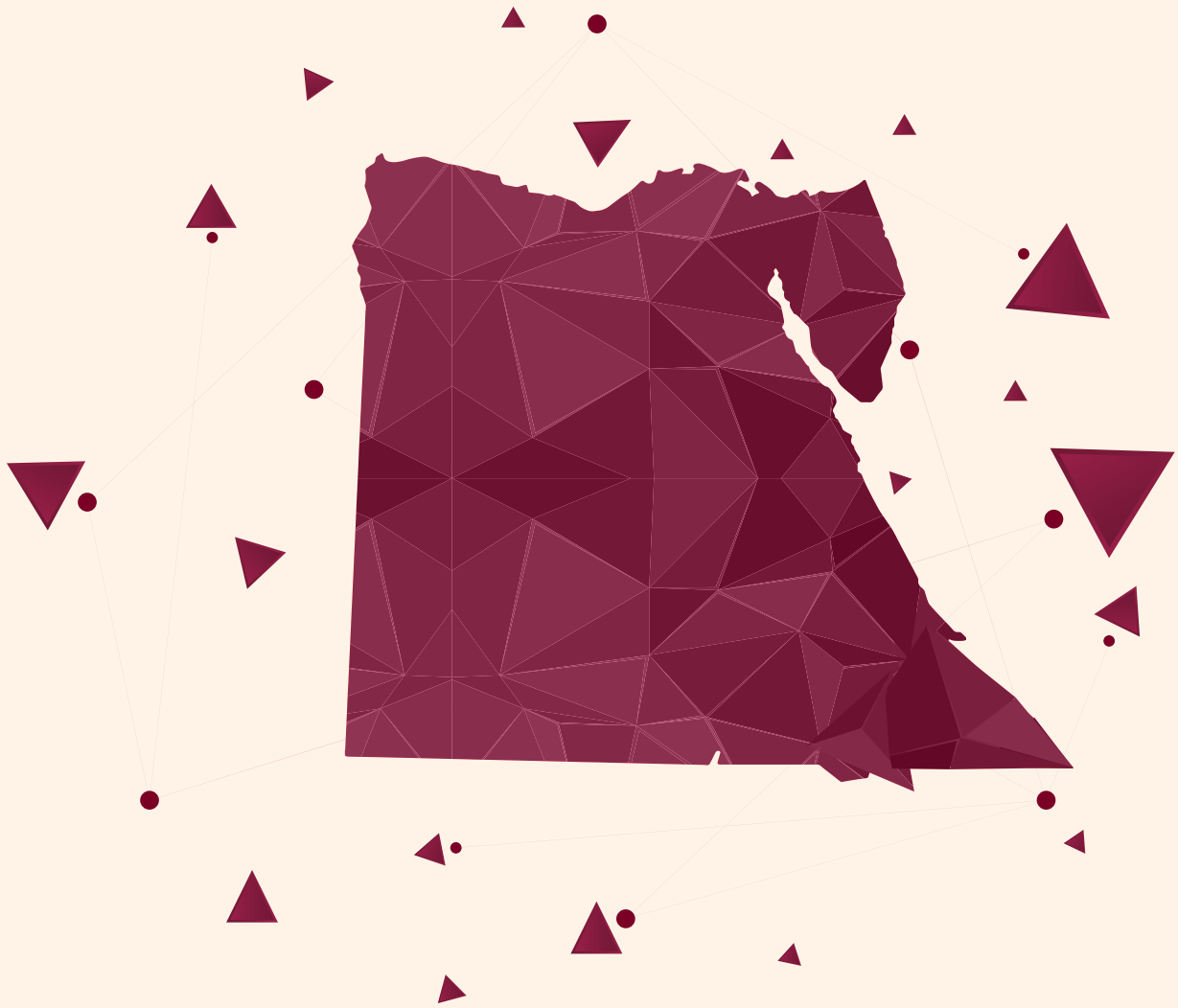




منظمة
العمل
الدولية

العمل اللائق في مصر نتائج عام ٢٠١٦



تتمتع منشورات مكتب العمل الدولي بحماية حقوق المؤلف بموجب البروتوكول رقم ٢ المرفق بالاتفاقية العالمية لحماية حقوق المؤلف، على أنه يجوز نقل مقاطع قصيرة منها بدون إذن، شريطة أن يشار حسب الأصول إلى مصدرها. وأي طلب للحصول على إذن أو ترجمة يجب أن يوجه إلى منشورات مكتب العمل الدولي (الحقوق والتراخيص)، جنيف (العنوان أدناه) أو عبر البريد الإلكتروني: rights@ilo.org. يرحب مكتب العمل الدولي بهذه الطلبات.

منظمة العمل الدولية
العمل اللائق في مصر - نتائج عام ٢٠١٦
القاهرة، منظمة العمل الدولية
Decent Work in Egypt- 2016 Results

ISBN: 978-92-2-031098-4 (print)
ISBN: 978-92-2-031099-1 (web pdf)

لا تنطوي التسميات المستخدمة في منشورات مكتب العمل الدولي، التي تتفق مع تلك التي تستخدمها الأمم المتحدة، ولا العرض الوارد للمادة التي تتضمنها، على التعبير عن أي رأي من جانب مكتب العمل الدولي بشأن المركز القانوني لأي بلد أو منطقة أو إقليم، أو لسلطات أي منها، أو بشأن تعيين حدودها. ومسؤولية الآراء المعبر عنها في المواد أو الدراسات أو المساهمات الأخرى التي تحمل توقيعاً هي مسؤولية مؤلفيها وحدهم، ولا يمثل النشر مصادقة من جانب مكتب العمل الدولي على الآراء الواردة بها. والإشارة إلى أسماء الشركات والمنتجات والعمليات التجارية لا تعني مصادقة مكتب العمل الدولي عليها، كما إن إغفال ذكر شركات ومنتجات أو عمليات تجارية ليس علامة على عدم إقرارها. ويمكن الحصول على منشورات مكتب العمل الدولي وعلى المنتجات الرقمية الصادرة عنه، عن طريق المكتبات الكبرى أو منصات التوزيع الرقمية، أو طلبها مباشرة من: ilo@turpin-distribution.com. وللإطلاع على مزيد من المعلومات، زوروا موقعنا الإلكتروني على العنوان: www.ilo.org/publns أو اتصلوا بالعنوان: ilopubs@ilo.org.

٤

تمهيد

٥

قائمة المختصرات

٧

مصر ومنظمة العمل الدولية

١٠

١. الوظائف

١٢

• التشغيل والمهارات

١٦

• تطوير المشروعات

٢٠

• الوظائف الخضراء

٢٢

٢. إدارة العمل والحوار الاجتماعي

٢٢

• تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية

٢٣

• أصحاب العمل والعمال والحوار الاجتماعي

٢٦

٣. الحماية الاجتماعية ومعايير العمل الدولية

٢٦

• الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية

٢٦

• الأشخاص ذوي الإعاقة

٢٧

• هجرة الأيدي العاملة

٢٨

• عمل الأطفال

٣٠

٤. موضوع مشترك

٣٠

• تكافؤ الفرص بين الجنسين وتمكين المرأة

٣٢

حافطة المشروعات

إن منظمة العمل الدولية هي وكالة الأمم المتحدة المعنية بدعم العمل اللائق وتعزيز الحقوق في مجال العمل. تضع المنظمة معايير العمل الدولية، وتشرف على تطبيقها، كما تعمل على تعزيز الحماية الاجتماعية للجميع وكذلك تعزز إقامة الحوار الاجتماعي بين العمال وأصحاب العمل والحكومات.

واحتفلت مصر في عام ٢٠١٦ بالعيد الثمانين لانضمامها إلى منظمة العمل الدولية، كما أن لمصر كذلك تمثيل دائم داخل المنظمة بتأسيس مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة منذ عام ١٩٥٩. وصدقت مصر على الاتفاقيات العمالية "الأساسية" - مثل اتفاقية إلغاء العمل الجبري واتفاقية حماية حق التنظيم النقابي واتفاقية تشجيع المفاوضة الجماعية والمساواة بين الجنسين وعدم التمييز واتفاقية عمل الأطفال. وصدقت مصر على ٥٦ اتفاقية عمل دولية أخرى تضع إطاراً لسياساتها الاجتماعية ولسياسات التشغيل والعمل. ويدعم مكتب منظمة العمل الدولية في مصر الحكومة والعمال وأصحاب العمل من أجل تحسين تطبيق معايير العمل الدولية في بيئة آخذة في التطور والنمو اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً. ويركز المكتب على وجه الخصوص على ثلاث أولويات أساسية في مصر وهي:

١. النهوض بالتشغيل ولا سيما في مجال تشغيل الشباب؛
٢. تيسير الحوار الاجتماعي فيما بين العمال وأصحاب العمل والحكومة؛
٣. تعزيز الحماية الاجتماعية للجميع والتوسع فيها.

ومن دواعي سروري أن أشارك معكم هذا التقرير السنوي لنتائج عام ٢٠١٦.. فمع سعيها الدائم إلى إلقاء الضوء على النتائج التي تم تحقيقها بمختلف الوسائل والأساليب؛ نرى أيضاً أنه من الأهمية جمع ما استطعنا تحقيقه في السنة الماضية في تقرير واحد ليستفيد منه شركاؤنا والجهات المعنية وكل من يعنيه عالم العمل في مصر.

وأتمنى أن يحظى اعتزازي باستعراض هذه الجهود المختلفة بإعجابكم.. إذ استطعنا في عام ٢٠١٦ دعم شركاءنا المعنيين للمضي بمصر قدماً على طريق تحقيق رؤيتها ٢٠٣٠. ومع إعلان السيد رئيس الجمهورية عام ٢٠١٦ "عاماً للشباب"، أصبح تشغيل الشباب مجالاً أساسياً ينصب عليها عملنا.

وأود أن أكرر شكري مجدداً لشركائنا والجهات المانحة - مما مكننا من تنفيذ أنشطتنا- ولكافة الجهات المعنية الذين شرفنا بدعمهم في عام ٢٠١٦ على الشراكة الممتازة، وأعرب عن تطلعي إلى البناء على ما تم إنجازه في عام ٢٠١٧.

بيتر فان غوي

مدير مكتب منظمة العمل الدولية بمصر





Schweizerische Eidgenossenschaft
Confederation suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra



MINISTRY FOR FOREIGN
AFFAIRS OF FINLAND



itfc

International
Islamic Trade
Finance Corporation

خدمات تطوير الأعمال الزراعية	ABDS
وحدة خدمات تطوير الأعمال	BDSU
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء	CAPMAS
التوجيه الوظيفي	CG
المسؤولية الاجتماعية للشركات	CSR
برنامج وظائف لائقة لشباب مصر	DJEP
فريق العمل المعنى بالعمل اللائق في منظمة العمل الدولية	DWT
المركز المصري للدراسات الاقتصادية	ECES
ريادة الأعمال التوجيه الوظيفي	ECG
مرفق الصندوق الموسع	EFF
مسوح سوق العمل المصري	ELMPS
إدارة سياسات ريادة الأعمال	EPM
اتحاد نقابات عمال مصر	ETUF
تشغيل الشباب في مصر	EYE
منظمة الأغذية والزراعة	FAO
اتحاد الصناعات المصرية	FEI
الشؤون الدولية كندا	GAC
اجمالي الناتج المحلي	GDP
حزمة تدريبية (صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً)	GET Ahead
المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة	ICSB
معايير العمل الدولية	ILS
مركز تحديث الصناعة	IMC
صندوق النقد الدولي	IMF
اتفاقيات العمل الدولية	ILCs
مجلس التدريب الصناعي	ITC
المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية	ITC-ILO
المنظمة الدولية لأصحاب العمل	IOE
نادي البحث عن وظيفة	JSC
برنامج تدريب (تعرف الى عالم الأعمال)	KAB
التنمية الاقتصادية المحلية	LED
نظام معلومات سوق العمل	LMIS

المجلس الشرق أوسطي للمشروعات الصغيرة وريادة الأعمال	MCSBE
وزارة القوى العاملة	MoM
الدراسات الاستقصائية لمجموعات المؤشرات المتعددة	MICs
وزارة التخطيط	MoP
مذكرة تفاهم	MOU
وزارة الشباب والرياضة	MoYS
المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر	MSEs
المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر والمتوسطة	MSME
المنظمات غير الحكومية	NGOs
سياسة التشغيل الوطنية	NEP
السلامة والصحة المهنية	OSH
خدمات التشغيل العامة	PES
الشراكة بين القطاعين العام والخاص	PPPs
الأشخاص ذوي الإعاقة	PWDs
الملابس الجاهزة	RMG
استراتيجية التنمية المستدامة	SDS
الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون	SDC
حزمة منظمة العمل الدولية التدريبية (ابدأ وحسن مشروعك)	SIYB
المشروعات الصغيرة والمتوسطة	SMEs
الحد الأدنى للحماية الاجتماعية	SPF
مهارات للتجارة والتنويع الاقتصادي	STED
التعليم والتدريب الفني والمهني	TVET
منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	UNIDO
مراكز التدريب المهني	VTCs
تطوير ريادة الأعمال النسائية	WED
تعزيز تشغيل الشباب	YEP

Canada

aftias
Aid for Trade Initiative
for the Arab States

Cooperazione Italiana
allo Sviluppo
Ministero degli Affari Esteri
e della Cooperazione Internazionale

**Danish-Arab
Partnership Programme**



Decent Jobs for Egypt's Young People



Your Guide to the future



Exports project

Partners for Competitiveness & Decent Work



Skills for
Trade and
Economic
Diversification



مشروع حياة للتنمية المحلية

منظمة العمل الدولية هي الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة المعنية بعالم العمل. تضع المنظمة معايير العمل الدولية، كما تعمل على تعزيز الحقوق في مجال العمل وتشجع توفير فرص العمل اللائق وتسعى إلى تعزيز الحماية الاجتماعية ودعم الحوار الوطني والإقليمي والدولي بشأن القضايا المتصلة بالعمل.

وتتميز منظمة العمل الدولية بهيكل ثلاثي فريد من نوعه يجمع ممثلي ١٨٧ دولة من الحكومات والمنظمات العمالية ومنظمات أصحاب العمل. ودخلت مصر في عضوية منظمة العمل الدولية منذ ١٩٣٦، وتأسس المكتب القطري للمنظمة في القاهرة منذ عام ١٩٥٩.

استراتيجية التنمية المستدامة

رؤية مصر ٢٠٣٠ عبارة عن خطة تنموية طويلة الأجل: ستكون مصر الجديدة ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام بيئي متزن ومتنوع تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة ولترتقي بجودة حياة المصريين. تشمل الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد هم: الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي.

يستند إطار سياسات هذه الاستراتيجية على اثني عشر محور^١ وتتولى وزارة التخطيط تنسيق الإجراءات الحكومية بشأن استراتيجية التنمية المستدامة بالتعاون مع جميع الوزارات التنفيذية بما فيها وزارة القوى العاملة وغيرها من الهيئات الحكومية الأخرى.

إطار السياسات الاستراتيجي لمنظمة العمل الدولية

ينبغي أن تؤدي وثيقة التخطيط للأجل المتوسط التي تصف نتائج السياسات الأساسية إلى إحداث فارق واضح، بل ينبغي أن تؤدي إلى اختلاف واضح. ويركز إطار السياسات الاستراتيجي لمنظمة العمل الدولية على ١٠ نتائج لسياسات، تدعمها ثلاث محركات مشتركة للسياسات وثلاث نتائج تمكينية.

١. نتائج للسياسات

- النتيجة ١: زيادة فرص العمل وتحسينها بغية تحقيق النمو الشامل وتشغيل الشباب.
- النتيجة ٢: التصديق على معايير العمل الدولية وتطبيقها
- النتيجة ٣: وضع الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية والتوسع فيها
- النتيجة ٤: تعزيز المؤسسات المستدامة
- النتيجة ٥: توفير العمل اللائق ضمن الاقتصاد الريفي
- النتيجة ٦: إضفاء الصفة الرسمية على الاقتصاد غير الرسمي
- النتيجة ٧: النهوض بالامتثال إلى معايير العمل من خلال تفتيش العمل
- النتيجة ٨: حماية العمال من أشكال العمل غير المقبولة
- النتيجة ٩: النهوض بسياسات هجرة العمال التي تتسم بالعدالة والكفاءة
- النتيجة ١٠: منظمات قوية تمثل أصحاب العمل والعمال.

محركات مشتركة للسياسات

١. معايير العمل الدولية
٢. الحوار الاجتماعي
٣. المساواة بين الجنسين وعدم التمييز في عالم العمل

٣ نتائج تمكينية:

- النتيجة ١: فعالية الدعوة من أجل العمل اللائق
النتيجة ٢: حوكمة المنظمة بكفاءة وفعالية
النتيجة ٣: خدمات دعم ذات كفاءة واستخدام رشيد لموارد منظمة العمل الدولية

منظمة العمل الدولية في أفريقيا: إعلان أديس أبابا (ديسمبر ٢٠١٥)

إحداث تحول في أفريقيا من خلال عمل لائق لتحقيق التنمية المستدامة

عُقد الاجتماع الإقليمي الثالث عشر للهيئات الأفريقية في مدينة أديس أبابا في شهر ديسمبر ٢٠١٥. واتفق ممثلوا الحكومات وأصحاب العمل والعمال الأفارقة على ضرورة دعم الاقتصادات الأفريقية وتنوعها من خلال إسراع وتيرة التصنيع وزيادة الإنتاجية الزراعية وتحسين مؤسسات سوق العمل فضلاً عن أولويات أخرى أساسية للقارة. ومن بين أولويات السياسات ما يلي:

- إتاحة عمل لائق للجميع ولا سيما الشباب والنساء والأشخاص ذوي الإعاقة.
- النهوض بالحوار الاجتماعي الفعال والهيئات الثلاثية.
- تقوية مؤسسات سوق العمل.
- إسراع وتيرة الانتقال من الاقتصاد غير الرسمي إلى الاقتصاد الرسمي بناء على توصية منظمة العمل الدولية بشأن الانتقال من الاقتصاد غير المنظم إلى الاقتصاد المنظم ٢٠١٥ (رقم ٢٠٤).
- تحسين بيئة المؤسسات المستدامة ولا سيما الأعمال متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة وتوفير الحوافز الضرورية لنموها.
- النهوض ببيئة مواتية للأعمال والاستثمار.
- تعزيز روح تطوير المشاريع.
- التوسع في الحماية الاجتماعية من خلال تأسيس الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية بناء على توصية منظمة العمل بشأن الحدود الدنيا للحماية الاجتماعية ٢٠١٢ (رقم ٢٠٢) والنهوض بقابلية التوظيف من خلال الاستثمار في التعليم وتطوير المهارات والتعلم مدى الحياة والتدريب المهني والتلمذة والتدريب الداخلي.
- النهوض بالإنتاجية من خلال إنعاش مراكز الإنتاجية وربط الإنتاجية بتحسين ظروف العمل والكسب.
- التعامل مع أوجه عدم المساواة بين النساء والرجال في عالم العمل.
- تعزيز حوكمة هجرة الأيدي العاملة على الصعيد الوطني وشبه الإقليمي والإقليمي والدولي ووضع سياسات تتناول احتياجات سوق العمل بناء على المعايير ذات الصلة الصادرة عن منظمة العمل الدولية وبما يتوافق مع إطار منظمة العمل الدولية المتعدد الأطراف بشأن هجرة العمال.
- النهوض بالانتقال العادل نحو اقتصادات تتسم بالاستدامة البيئية ونحو مجتمعات للجميع بناء على المبادئ التوجيهية الصادرة عن منظمة العمل الدولية.
- تحسين تماسك السياسات داخلياً والتنسيق المشترك بين الوزارات.



ILO's work is aligned
with the UN's Sustainable
Development Goals



منظمة
العمل
الدولية

مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة: بيتر فان غوي

مكتب المدير: لوكا فيدي، سامية أرشلة

البرامج: ياسمين العيسوي

الاعلام: أسماء رزق

الموارد البشرية: سارة بيومي

الإدارة والشؤون المالية: سميرة علي، نانسي بطرس، إيمان البكري، أحمد أمين، أحمد ناصر

الاخصائيون الدوليون لدول شمال إفريقيا

أخصائي إدارة العمل والأجور: سيفان أنانيان

أخصائي الحماية الاجتماعية: باسكال أنيتك

أخصائي تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة: خلود الخالدي

أخصائي تنمية المهارات: كريستين هوفمان

أخصائي أول أصحاب الاعمال: أيريك أوشلين

أخصائي عمال: وفاء أسامة

أخصائي التشغيل: دانيلا زامبيني

الأخصائيون الدوليون لدول شمال أفريقيا في مكتب الجزائر

أخصائي السلامة والصحة المهنية: حليم حمزاوي

كبار المستشارين الفنيين ومدراء المشروعات

عدنان الربابعة: تعزيز حقوق العمال والقدرة التنافسية في الصناعات التصديرية المصرية

آمال موافي: وظائف لائقة لشباب مصر: معاً لمواجهة التحدي

أمير عبيد: الأمن البشري من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة في صعيد مصر

بدرة علاوة: الطريق إلى الأمام بعد الثورة- العمل اللائق للمرأة في مصر وتونس؛ تعزيز المساواة بين الجنسين في أماكن العمل

جيهان الشرقاوي: وظائف ومهارات للأشخاص ذوي الإعاقة

لبنى قاسم: تعزيز متابعة وتقييم تشغيل الشباب

نشوى بلال: تشغيل الشباب في مصر: معاً للعمل في القليوبية والمنوفية

ريم الشربيني: تعزيز قدرات الحكومة المصرية، ومنظمات العمال وأصحاب الأعمال لمواجهة عمل الأطفال

سارة عبد الرحيم: إصلاح نظام التأمين الاجتماعي المصري

تنص استراتيجية التنمية المستدامة لمصر على هدف واضح للتشغيل والحد من معدلات البطالة والوصول بها إلى ٥ بالمائة مع حلول عام ٢٠٣٠، بحيث تهبط عن معدلها الحالي بنسبة ١٢٪. وتتخبط منظمة العمل الدولية مع الحكومة في دعم تحقيق هذا الهدف الطموح والمهم. ومع ذلك لابد من وضع مجموعة أشمل من القياسات، أبعد من مجرد معدلات البطالة، لرسم صورة أدق لسوق العمل المصري، الذي يتسم بعدد من التحديات المرتبطة ببعضها البعض وبالإضافة إلى ذلك يجب أن تلبى السياسات احتياجات الفئات الأضعف التي تواجه تحديات مركبة وقد تؤدي في نهاية المطاف إلى تهميشاً اجتماعياً. ويمكن تتبع هذا الانقسام على العديد من المستويات التي تشمل السن والنوع الاجتماعي والسكن (سواء في الريف أم في الحضر). فعلى سبيل المثال يتضرر الشباب تضرراً غير تناسبي من البطالة الجزئية ومن العمل في القطاع غير الرسمي. وعلى الصعيد نفسه يشير تدني مشاركة النساء في القوى العاملة (٢٢,٥٪ في عام ٢٠١٥) إلى زيادة التهميش الاجتماعي والاقتصادي ويضع البلاد أمام تحديات غير مسبقة على مستوى معدلات الإعالة وخطر الفقر^٢.

ومن الواضح أن أزمة العمل في مصر سابقة على الأزمة التي شهدتها في السنوات الأخيرة. وأبرزت العديد من الدراسات^٣ العلاقة الهشة الممتدة بين النمو الاقتصادي (حسب قياسه وفقاً لنمو الناتج المحلي الإجمالي) وتوفير فرص العمل في مصر. وأوضح التحليل الذي أجرته منظمة العمل في عام ٢٠١٥ (Haq and Zaki, ٢٠١٥) أن سياسات الاقتصاد الكلي التي نفذتها مصر منذ ثمانينيات القرن الماضي لم تتناول مباشرة ما يتعلق بالتوظيف^٤. وفي هذا الصدد ينبغي أن تتبع مصر سياسات قطاعية (في مجال الصناعة والتجارة والاستثمارات والبنية التحتية والبيئة والتعليم والمهارات) من شأنها أن تعزز التحول الهيكلي وأن ترفع من جودة التشغيل وتزيد من عدد الوظائف الجيدة. ولكن بدون وضع حزمة من التدابير المناسبة المنسقة والمتناسكة التي تدعم النمو المواتي للتشغيل فإن أزمة العمل لن تنتهي حتى وإن تحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي^٥. وفي هذا الصدد يتنامى الشعور بألوية هذه المساهمات، ولكن لم تتمكن مصر بعد من حشد العائد الديموغرافي فيها وستواجه البلاد من جراء معدلات الخصوبة المتزايدة طفرة ثانية في الشباب في السنوات القليلة القادمة.



شريطة أن ترصد المؤسسات الإنجاز المحرز نحو تحقيق أهداف التشغيل من خلال نظام فعال لمعلومات سوق العمل ترتبط بالمنهجيات المتعلقة برصد استراتيجيات التشغيل بمدى تطور الوظائف التحليلية داخل نظام معلومات سوق العمل في أي بلد. ويربط إطار إدارة سياسات ريادة الأعمال مغا القرارات الاقتصادية بالقرارات المتعلقة بسياسات التشغيل.

٢ وفقاً لإحصاءات عام ٢٠١٤ التي أجراها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء كانت معدلات مشاركة النساء في القوى العاملة ٢,٥ بالمائة. وتتراوح النسب في حالة النساء في مقتبل العمر ما بين ثلث وربع نظائره من الرجال. وبالإضافة إلى ذلك وعلى الرغم من أن معدلات البطالة لا تمثل صورة متكاملة لسوق العمل المصري، يتضح أن العاملين من الذكور في مقتبل العمر عادة ينتقلون إلى وظيفة في آخر العشرينيات / بداية الثلاثينيات من عمرهم، بينما يبلغ معدل البطالة بين النساء في الفئة العمرية ٣٠ إلى ٣٩ سنة عشرة أضعافه بين الرجال في الفئة العمرية نفسها.

٣ انظر على سبيل المثال الدراسة التي أجراها البنك الدولي (More Jobs, Better Jobs: A priority for Egypt, World Bank, June ٢٠١٤). ويتناول هذا التقرير وضع سوق العمل في مصر من خلال الرجوع إلى ثلاث جولات من المسح التتبعي لسوق العمل في مصر، شملت فترة قوامها ١٥ سنة امتدت من ١٩٩٨ وحتى ٢٠١٢.

٤ أوضح حق وزكي في التحليل أنه على الرغم من الأثر الواضح والإيجابي للصادرات على التوظيف في الفترة ما بين ١٩٨٠ و ٢٠١٢، فلم يكن للاستثمار هذا الأثر. ويبدو أن الأسهم المتداولة أو أن إجمالي قيمة الأسهم مقارنة بالناتج المحلي الإجمالي لم يكن له سوى أثر سلبي، ولم يكن للتضخم والعجز المالي أثر واضح على التشغيل أثناء تلك الفترة.

٥ أقر المجلس التنفيذي لصندوق النقد الدولي ترتيب ممتد لثلاث سنوات بموجب المرفق الموسع للصندوق لصالح جمهورية مصر العربية مقابل مبلغ يعادل ٨,٥٩٧ مليار وحدة سحب خاصة (SDR) (أي قرابة ١٢ مليار دولار أمريكي أو ٤٢٢ بالمائة من حصتها). وينوي البرنامج الذي يدعمه المرفق الموسع للصندوق أن يساعد مصر على استعادة استقرار الاقتصاد الكلي فيها والنهوض بالنمو الشامل. ويلتزم المرفق الموسع على وجه الخصوص بإحداث إصلاحات هيكلية بجانب التغييرات في السياسات النقدية والمالية بغية التصدي للعقبات الهيكلية المتغلغلة التي تواجه إيجاد فرص العمل وإعداد بيئة مواتية لتنمية القطاع الخاص. وتشمل أهم مجالات الإصلاح تراخيص الأعمال والأطر الحاكمة للإعسار والإدارة المالية العامة بما فيها المؤسسات المملوكة للدولة وإصلاح قطاع الطاقة ونظام الدعم وإصلاح سوق العمل بغية إيجاد فرص عمل وزيادة المشاركة في سوق العمل ولا سيما من جانب النساء والشباب.



المشاركة الاقتصادية للنساء

تعتبر معدلات مشاركة النساء في القوى العاملة في مصر من أدنى المعدلات في العالم إذ تبلغ قرابة ٢٢,٥٪ - أي أدنى من نصف المتوسط العالمي، وثلاث معدلات الذكور (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠١٥). وتبلغ البطالة بين القوى العاملة من النساء أو بالأحرى النساء المؤهلات للالتحاق بسوق العمل (٢٩,٣٪) أي أربعة أضعاف الذكور. وتظل قرابة ٦٠٪ من خريجات الجامعة في مصر عاطلات عن العمل لمدة تزيد عن ثلاث سنوات (١). وعندما تعمل النساء اتضح أنهن في الأغلب ومقارنة بالرجال يعملن في أشكال للعمل تتسم بالخطورة وعدم الأمان كما يعملن في القطاع غير الرسمي، وزاد كذلك نصيب النساء العاملات في وظائف هشة في السنوات الأخيرة.

ريادة الأعمال

لا تزال الفجوة واسعة بين الجنسين في معدلات امتلاك الأعمال وأنشطة المشروعات، فلا تمثل الإناث أكثر من ٩,٢٪ فقط من جميع أصحاب الأعمال/ من يعملون لحسابهم الخاص (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٤). وهذا المعدل أدنى بكثير من المتوسط العالمي الذي يصل إلى ٣٠٪. وتتسع الفجوة بين الأجيال الأصغر سناً حيث لا يزيد عدد الشابات الفاعلات العاملات لحسابهن/ صاحبات المشروعات عن ٢,١٪ (مقارنة بنسبة ٧,٤٪ للشباب) وتشير هذه الدراسة أيضاً إلى تراجع أعداد النساء في سوق العمل (٢).. وفي الوقت نفسه تميل المشروعات المملوكة لنساء إلى تشغيل النساء على الأرجح (٣)، ما يشير إلى أن زيادة عدد الأعمال المملوكة للنساء من شأنه أن يكون له أثر مضاعف على تشغيل النساء بشكل عام، ولكنه يؤدي كذلك إلى التوسع في عمل النساء في هذه المؤسسات في ظل نظام غير رسمي.

بيئة العمل

يرتبط ميل النساء إلى دخول سوق العمل والبقاء فيه ارتباطاً وثيقاً بمراعاة النوع الاجتماعي في مكان العمل، وبالقواعد المتبعة بشكل عام، من بينها: مدى ملائمة ظروف السلامة والصحة لحماية النساء الحوامل والأمهات اللاتي يرضعن في مكان العمل، أو اتخاذ تدابير لمكافحة التحرش الجنسي أو التمييز في مكان العمل، أو توفير إجازات رعاية طفل للأمهات أو الآباء مصحوبة باستحقاقات، ولا يمكن للبلدان أن تحشد الطاقات الإنتاجية «لنصف المجتمع» بدون أن تنص على ضمانات هذه الظروف. وقد صدقت مصر على اتفاقيات العمل الدولية المعنية بالمساواة بين الرجال والنساء وعدد من الحقوق الأساسية الأخرى للنساء في مكان العمل امتثالاً للقواعد الدولية بوصفها خطوة نحو تحقيق المساواة بين الجنسين، بيد أن إنفاذ هذه الاتفاقيات بكفاءة يظل تحدياً كبيراً. وفي هذا الصدد، جدير بالذكر أنه تم إعلان مصر عام ٢٠١٧ عامًا للمرأة المصرية.

١. منظمة العمل الدولية: Roque and Schmidt, ٢٠١٥

٢. منظمة العمل الدولية: Barsoum, Ramadan, Mostafa, ٢٠١٤

٣. البنك الدولي: Nasr, ٢٠١٠



التشغيل والمهارات

تدعم منظمة العمل الدولية التوسع في استخدام المعرفة والابتكار في كيفية ايجاد استراتيجيات من شأنها تعزيز نتائج التشغيل في مصر، وخاصة للشباب والنساء. ويشمل ذلك تعزيز القدرات التحليلية داخل المؤسسات الرئيسية لتشخيص ومساهمة أفضل في سوق العمل.

كما تدعم منظمة العمل الدولية الحكومة المصرية والمنظمات العمالية ومنظمات أصحاب العمل كي تتوصل إلى حلول ثلاثية الأطراف وفعالة ترمي إلى تطوير المهارات وتحقيق الوساطة في سوق العمل. ومن المعترف به إلى حد كبير في مصر وجود تباين واسع بين مخرجات نظام تطوير المهارات بشكل عام واحتياجات الاقتصاد من الناحية الأخرى. وبالرغم من استثمار الدولة موارد كثيرة فإن المهارات المعروضة تظل متجزئة على نحو كبير. فلا تزال مشاركة المنظمات العمالية ومنظمات أصحاب العمل في التخطيط لنظام المهارات وتنفيذه والرقابة عليه ضعيفة، ما يسهم في التباين بين المهارات والاحتياجات ويؤدي إلى عدم كفاءة الإنجاز.

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. تيسير الحوارات بشأن السياسات وعقد لقاءات من شأنها تبادل المعرفة بشأن كيفية إعداد نظام معلومات سوق العمل على النحو الأمثل، موجه إلى استهداف احتياجات المستخدمين ودامم للوظائف التحليلية الضرورية لوضع السياسات التي تعتمد على الأدلة بالإضافة إلى رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
٢. المتابعة على مستوى الحوارات بشأن السياسات المتعلقة بتشغيل الشباب خلال فعاليات المنتدى المصري لدعم تشغيل الشباب، مع الخروج بتوصيات لدعم التعليم الفني على مستوى التعليم العالي من خلال منح شهادات مهنية معتمدة بدرجة البكالوريوس بحيث تصبح جزءاً من مجمع التعليم التكنولوجي المتكامل بالأميرية.
٣. تحسن مكاتب خدمات التشغيل في المنيا وبورسعيد والبحر الأحمر على صعيد المناهج والأدوات المستخدمة في التوفيق بين العرض والطلب على الوظائف وإتاحة خدمات تشغيل أكثر كفاءة إلى كل من أصحاب العمل والشباب الباحثين عن وظائف.
٤. تتيح نوادي البحث عن وظيفة للشباب الباحثين عن عمل تكوين مجموعات دعم تسترشد بخبراء تم تدريبهم من قبل منظمة العمل الدولية. وأصبح ما يزيد عن ٣٠ مسؤول من وزارة الشباب ميسرين في نوادي البحث عن وظيفة في عام ٢٠١٦. وقررت الوزارة أيضاً إضفاء الطابع المؤسسي على النوادي حسب ما ورد في خطتها السنوية للأنشطة وقررت أيضاً تعميم التجربة على المحافظات. وأشرفت منظمة العمل الدولية على تحديث اثنين من مراكز الشباب (في تونة الجبل وسفاجا) بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة.
٥. أصبح الشركاء المحليون الرئيسيون في مجال تشغيل الشباب على دراية بأدوات الاستشراف الاستراتيجي الضرورية لاتخاذ القرار.
٦. يستفيد حالياً طلاب الجامعات وطلاب الدراسات العليا في بنها والمنيا من خدمات التوجيه الوظيفي وخدمات ريادة الأعمال المقدمة من الجامعات باستخدام أدوات منظمة العمل الدولية "تعرف على عالم الأعمال" و "التوجيه الوظيفي". وقد حصل ٤٤ أستاذ جامعي على شهادات معتمدة لتقديم الدعم المباشر ذات الصلة إلى الطلاب ومن خلال الانترنت.. وافتتحت وحدة للتوجيه الوظيفي وريادة الأعمال في بنها والمنيا. وحصل ٣٥٠ شاب وشابة على تدريب على مهارات التوجيه الوظيفي.
٧. افتتحت جامعة بنها وحدة خدمة تطوير الأعمال الزراعية لدعم تطوير الأعمال فيما بين المزارعين والخريجين في المجتمع المحلي. واشتمل هذا العمل على إقامة صوبة زراعية ومشتل نموذجي لعرض الأساليب الجديدة وإمكانيات السوق.
٨. أجرت وزارة التعليم تقييم أثر خدمات التوجيه الوظيفي التي تقدمها المدارس الثانوية الفنية بدعم من منظمة العمل الدولية والوكالة الألمانية للتعاون الفني. وأوضحت النتائج تمتع المستفيدين بمستويات أعلى من قابلية التوظيف وحصولهم على وظائف ذات جودة أعلى بعض الشيء من زملائهم الذين لم يتلقوا الخدمة.



يتمكن الشباب من خلال نوادي البحث عن وظائف تبني مهارات جديدة وفعالة في الحصول على فرص عمل ووضع توقعات واقعية من سوق العمل. وتمكنت نوادي البحث عن وظيفة التابعة لمنظمة العمل الدولية إلى الآن من تحقيق معدلات إلحاق بوظائف بلغت نسبتها ٤٠,٥٪ فيما بين الشباب الذين انتهوا من التدريب.

٩. وفي قطاع الأثاث خضعت الثغرات في المهارات إلى التحليل بناء على منهجية مهارات التنويع الاقتصادي والتجاري. حيث أصبح لدى غرفة صناعة الأثاث المصرية وشراكة التدريب في صناعة منتجات الأخشاب والأثاث القدرة الآن على التصدي للثغرات الحرجة في المهارات المتعلقة بتوريد الأخشاب وتشطيبها، لقد حصل ٢٥ مدرب في القاهرة ودمياط على هذا التدريب. وبالإضافة إلى ذلك أعدت شراكة التدريب في مجال تشييد البناء والإسكان أول كُتيب للمعلومات المهنية بهدف إرشاد شباب الباحثين عن وظائف والطلاب بشأن المهن المتاحة في هذا القطاع.



نادي البحث عن وظيفة

عادة يُطرح على فاطمة علاء الدين الشابة ذات الثلاث وعشرين سنة من محافظة البحر الأحمر السؤال: من أي مدرسة تخرجت؟ حيث تبدو على ملامحها الثقة في النفس والنظرة الثاقبة والابتسامة العريضة. وعندما يسألها الناس تشاركهم عن طيب خاطر مصادر معرفتها ونجاحها. ففاطمة إحدى خريجات «نادي البحث عن وظيفة»، وهي دائما متحمسة لكي تكون قدوة لزملائها كي يتمكنوا من نهج نفس مسيرتها والاستمتاع بما حصلت عليه وما حققته من خبرات من خلال الانضمام إلى أحد النوادي المنتظر عقدها.

وتقول فاطمة بحماس: «هنا في محافظتي.. محافظة البحر الأحمر نعتبر في منطقة بعيدة ولا يمكننا الوصول إلى نفس الفرص المتاحة للشباب الذي يقطن القاهرة. لذا عندما عرضت علينا منظمة العمل الدولية بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة هذه الفرص التدريبية سارعت بالتسجيل فيها».

وعندما انضمت فاطمة إلى نادي البحث عن وظيفة كانت حديثة التخرج من قسم اللغة العربية وكانت حاصلة على تدريب في مجال تعليم العربية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وتقول، «لقد تعلمت الكثير أثناء الأيام العشرة التي قضيتها في النادي. وأهم ما تعلمت أن البحث عن عمل يتطلب تكريس الوقت، وعرفت أيضاً أن لدينا قنوات مفتوحة يمكن للمرء استخدامها. وأدركت أنني ببناء شبكة من المعارف والأقارب يمكنني أن أصل إلى سبل بالضرورة سوف تؤدي بي إلى وظيفتي المقبلة».

ويوفر نادي البحث عن وظيفة أساسيات التوصل إلى وظيفة للشباب حديثي التخرج والشباب الذين خرجوا من سوق العمل لفترة. ومن بين المهارات التي يتعلموها الوعي بالنفس وآليات البحث عن وظيفة وكتابة السيرة الذاتية وكتابة الخطاب المرفق بطلب الالتحاق بوظيفة وبطاقات الزيارة. والأهم من ذلك تدريب الشباب على نحو شامل على فنيات المقابلة الشخصية والأسئلة التي يتوقعونها والحقوق والمسؤوليات وإقامة العلاقات.

ومنذ انتهاء فاطمة من تدريب «نادي البحث عن وظيفة» واصلت تطوير مهاراتها وحصلت على دبلومتين وهي الآن بصدد الحصول على رخصة لكي تصبح مدربة معتمدة في مجال الموارد البشرية. وتعمل حالياً على الحصول على درجة الماجستير. وتقول فاطمة: «على الإنسان أن يعمل على تحسين نفسه. فهذا هو الذي يميزك عند البحث عن وظيفة: الطريقة التي تتكلم بها والطريقة التي تتصرف وفقاً لها وهيتك المهنية. فعلى الإنسان أن يحدد ما يريد».

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

- ٢١,٥٠٠ وظيفة شاغرة بالإضافة إلى ٣,٢٠٠ فرصة تدريبية أتاحها ١٠٠ شركة للشباب من الباحثين عن العمل من خلال ملتقيات التوظيف في المنيا وبورسعيد، وبلغ معدل إلحاق الشباب بوظائف ١٢ بالمائة، وهو المعدل الذي يفوق المتوسط المتحقق من الملتقيات المشابهة التي تُنظم في مصر.
- حصل ما يزيد على ٥٠٠ شاب على وظائف لائقة في قطاع تصنيع الأغذية وقطاع الملابس الجاهزة من خلال التدريب من أجل التوظيف وبرامج التلمذة المهنية في محافظة المنيا ومحافظة بورسعيد.



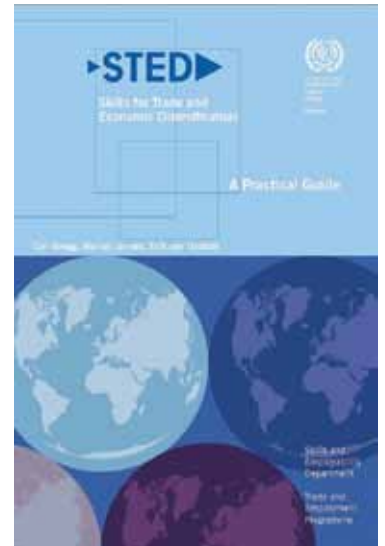
- تم تدريب ١٦٧١ شاب وشابة في المنيا على المهارات الشخصية، كما أصبح ٨,٥٢٣ متدرب من أسوان والمنيا على دراية بأهداف التنمية المستدامة.
- حصل ٥٠٠ عامل وعاملة (٤١٢ عاملة و٨٨ عامل) على فرصة المشاركة في مبادرة "وظيفتك جنب بيتك" حيث حصلوا على تدريب فني بالتعاون مع الجمعية المصرية لخدمات البحث والتدريب في مجال الملابس الجاهزة ومجلس التدريب الصناعي.

أدوات المعرفة*

- دراسة من إعداد منظمة العمل الدولية والوكالة الألمانية للتعاون الفني: دراسة تقييم أثر خدمات الإرشاد الوظيفي على طلاب المدارس الفنية بالإضافة إلى مذكرة إعلامية بشأن النتائج الأساسية لتقييم الأثر - باللغتين الإنجليزية والعربية.
- دليل الميسر، نادي البحث عن وظيفة: برنامج المساعدة للحصول على الوظائف القائم على أساس المجموعات - باللغتين الإنجليزية والعربية.
- دليل منظمة العمل الدولية: ملتي التوظيف: التصميم والتخطيط والتنفيذ والتقييم - باللغتين الإنجليزية والعربية.
- دراسة من إعداد منظمة العمل الدولية/ المركز المصري للدراسات الاقتصادية: التنمية الاقتصادية وتوظيف الشباب في محافظتي القليوبية والمنوفية.
- تقرير من إعداد منظمة العمل الدولية/ مجلس السكان: نحو برامج سوق العمل النشطة المبينة على الأدلة في مصر - باللغة الإنجليزية.
- سلسلة أوراق سياسات من إعداد منظمة العمل الدولية/ مجلس السكان: نحو جيل جديد من برامج التشغيل في مصر: البناء على التجارب الناجحة والتعلم من التحديات - باللغتين العربية والإنجليزية.
- تقرير من إعداد منظمة العمل الدولية: مهارات لتنويع الاقتصاد والتجارة: دراسة حالة على قطاع الأثاث في مصر - باللغة الإنجليزية مع ملخص لها باللغة العربية.
- ورقة معلومات منظمة العمل الدولية: خدمات التشغيل العامة: إمكانيات غير مستغلة، نتائج استطلاع الرأي.
- ورقة معلومات منظمة العمل الدولية: أثر خدمات التوجيه الوظيفي على تشغيل خريجي المدرسة الثانوية الفنية.

مطبوعات مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة متاحة على موقع مكتب منظمة العمل الدولية الإلكتروني:

www.ilo.org/cairo



«وظيفتك جنب بيتك»

أطلقت الحكومة المصرية مبادرة تسمى «وظيفتك جنب بيتك»؛ تم تنفيذ المرحلة الأولى منها في محافظة القليوبية بهدف تأسيس ١٣ مصنع للملابس الجاهزة يشغلها ويديرها مجموعات من رواد الأعمال الشباب، وكل مصنع تم فيه توظيف ما لا يقل عن ١٢٥ عاملاً.

وتعمل العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة بالتعاون مع بعضها البعض من خلال إطار متكامل، حيث قامت الحكومة المصرية بتوفير الأرض، حينما قام الجيش المصري ببناء المصانع، كما وفر البنك المركزي القروض الميسرة. تم افتتاح ٤ مصانع في ٢٠١٦ يعمل بها ٥٠٠ عامل: كما تم شراء كافة المنتجات من قبل أحد أكبر مصانع المنسوجات في مصر.

وتدعم منظمة العمل الدولية هذه المبادرة الوطنية بالشراكة مع المجلس التخصصي للتنمية الاقتصادية التابع لرئيس الجمهورية، والغرفة المصرية لصناعة الملابس الجاهزة والمفروشات المنزلية، والجمعية المصرية لخدمات البحث والتدريب في مجال الملابس الجاهزة ومجلس التدريب الصناعي. حيث تم تدريب ٥٧ رائد ورائدات أعمال في عام ٢٠١٦ على إدارة الأعمال والمهارات الفنية. كما تم تعزيز المهارات الشخصية والتدريب على الجوانب الإدارية والفنية لعدد ٥٠٠ عامل في المصانع التي تم افتتاحها في خريف عام ٢٠١٦.

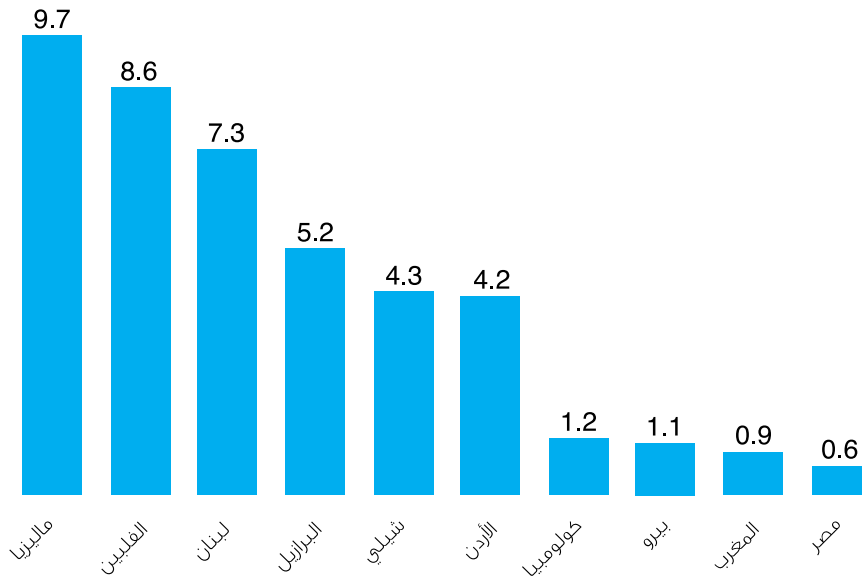
«كانت مجموعة المتدربين مجموعة متنوعة من الأفراد المتحمسين والجادين الذين يأتون من مختلف الخلفيات وكانت لديهم كذلك خبرات حياتية متعددة. ونجح المحاضرون في تقديم مادتهم بنجاح فقد كانوا على درجة عالية من المهارة المهنية ولديهم خبرة تخصصية واسعة. واستطاعوا نقل معارفهم ومهاراتهم بكفاءة. وتعلمت الكثير على أصعدة مختلفة: كيف أدير مصنعي، وكيف اتخذ قرارات مالية دقيقة، وكيف أراجع ميزانيتي... كما أنني أصبحت واعياً بالسلامة المهنية والتدابير الصحية وكيفية رعاية شركتي والموظفين بها» جمعة إسماعيل، أحد رواد الأعمال السبعة والخمسين الذين يدعمهم المشروع.



تطوير المشروعات

لقد تزايد الاعتراف في مصر بأهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة بصفتها من أهم المحركات الدافعة إلى استحداث الوظائف وبأنها عصب الاقتصاد الحيوي. فوجود ٦,٠ منشأة صغيرة أو متوسطة واحدة فقط لكل ١٠٠٠ نسمة في مصر يجعلها تتخلف عن البلدان متوسطة الدخل الأخرى (انظر الرسم البياني فيما يلي)، حيث تبلغ نسبة الأعمال متناهية الصغر ٩٨٪ من الأعمال، وهي بطبيعتها مقيدة بأنشطة ذات قيمة مضافة منخفضة وتقع كذلك في القطاعات غير الرسمية. ويفترض نظرياً أن مصر بحاجة إلى استحداث ٤٥٠,٠٠٠ منشأة صغيرة ومتوسطة جديدة حتى تتمكن من الوصول إلى المتوسط الذي حققته البلدان المتوسطة الدخل.

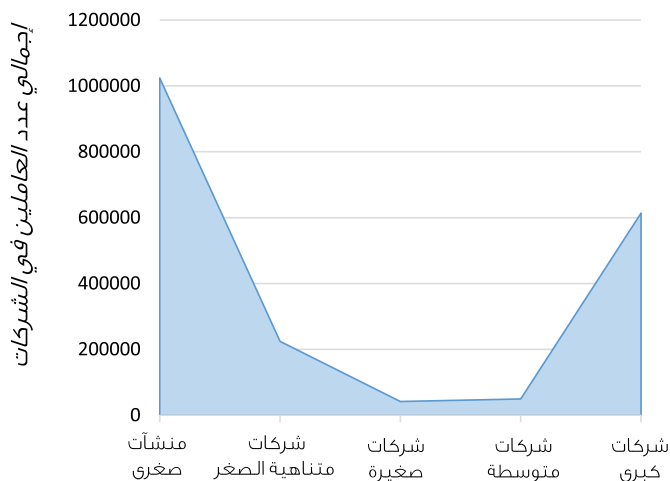
عدد المشروعات الصغيرة والمتوسطة لكل ١,٠٠٠ نسمة



المصدر: من تصميم منظمة العمل الدولية، من بيانات مؤسسة التمويل الدولية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمات إحصائية وطنية أخرى

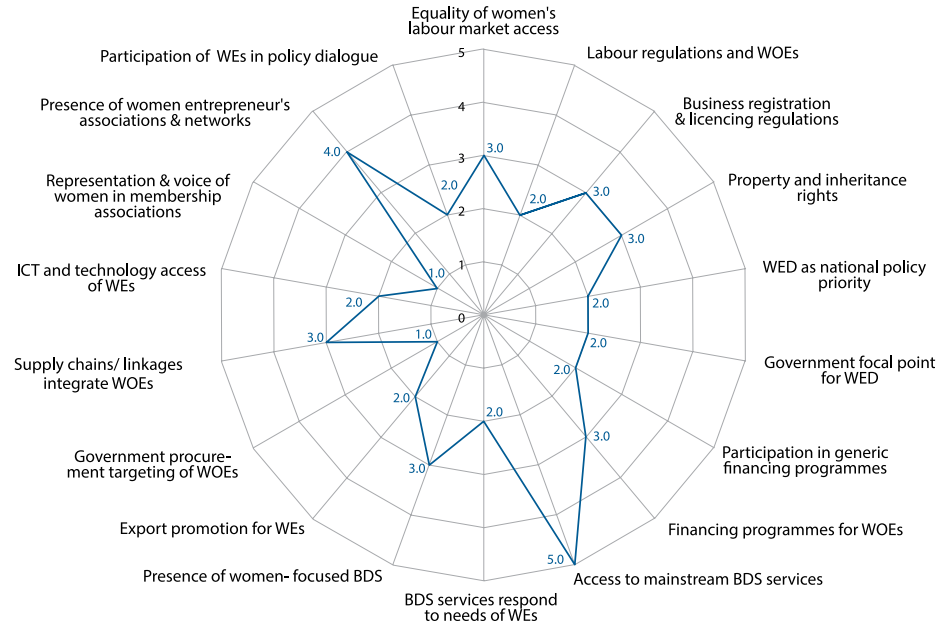
وفقاً لما ورد في تقرير البنك الدولي «ممارسة أنشطة الأعمال لعام ٢٠١٧» أن: صعوبة الحصول على الائتمان، والإجراءات الطويلة المدة والمعقدة لبدء نشاط تجاري، مع نقص نظم الدعم التقني والفني هم أكبر تحديات تواجه نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

توزيع القوى العاملة حسب حجم المنشأة



المصدر: ٢٠١٦ المركز المصري للدراسات الاقتصادية / الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

ما مدى تأثير البيئة الداعمة على ريادة النساء للأعمال في مصر



المصدر: ٢٠١٦، مركز تحديث الصناعة/ منظمة العمل الدولية: تقييم إطار تعزيز قدرات المرأة في مجال ريادة الأعمال

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. دعمت منظمة العمل الدولية صياغة الاستراتيجية الوطنية للمنشآت متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة التي بدأ تنفيذها في نوفمبر ٢٠١٦ في إطار استراتيجية وزارة التجارة والصناعة لعام ٢٠٢٠. وتم تحديد البيانات بناءً على المعلومات التي جُمعت بخصوص هذه الفئة من ١٧٢ منشأة صغيرة لتحديد الثغرات في سوق خدمات تطوير الأعمال.

٢. عقدت «قمة مصر لريادة الأعمال» بالشراكة مع وزارة التعاون الدولي المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة والمجلس الشرق أوسطي للمشروعات الصغيرة وريادة الأعمال.

٣. تم تدريب ٣٣ مديراً من مديري مؤسسات التمويل المتناهي الصغر على أداة من تصميم منظمة العمل الدولية المعروفة باسم «إنجاح التمويل متناهي الصغر: تنويع المنتج» لتعزيز وتنويع خدمات التمويل متناهية الصغر في مصر.

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

١. ١,٦ مليون طالب من بين ما يزيد عن ٢٠٠٠ مدرسة ثانوية فنية تابعة لوزارة التعليم على مستوى الجمهورية من المقرر حصولهم على تدريب «تعرف على عالم الأعمال» في إطار المنهج الدراسي المعني بريادة الأعمال.

٢. ما يزيد عن ٢٤ ألف طالب من طلاب المعاهد الفنية ومدارس التدريب المهني والمدارس الفنية من المقرر حصولهم على البرنامج التدريبي «تعرف على عالم الأعمال» عبر شبكة الإنترنت.

٣. حصل ١٠٣٣ شاب وشابة على تدريب برنامج «ابدأ وحسن مشروعك» في محافظات المنيا وبورسعيد والبحر الأحمر والمنوفية والقليوبية. واكتسب المتدربون مهارات تتعلق ببدء مشروع جديد أو بتحسين مشروع قائم والتوسع فيه.



٤. مُنح ١٥ فريق من شباب رواد الأعمال جوائز من خلال مسابقة نواة لريادة الأعمال الاجتماعية خلال فعاليات انعقاد قمة مصر الثانية لريادة الأعمال. وأتاحت هذه المسابقة الفرصة لفرق الشباب الخمسة عشر المشاركة في واحدة من أربع فئات: (طلاب الثانوية العامة أو طلاب المدارس المهنية أو الشباب بين ١٨ إلى ٣٥ سنة أو سلسلة الإمداد) لتنفيذ منشآتهم في مصر مع إتاحة الدعم الفني والمالي لهم.
٥. حصل ٢٠ شاب وشابة من رواد العمل الاجتماعي على دعم مالي من خلال مسابقة مشروع حياة لريادة الأعمال الاجتماعية في محافظة المنيا.



٦. في محافظة القليوبية وحصلت على دعم عدد ١٣ شركة جديدة ناشئة على دعم في مجال صناعة الملابس الجاهزة يديرها شباب رواد الأعمال، حيث حصل ٥٧ من رواد الأعمال على تدريب مكثف في مجال إدارة الأعمال والالتزام الاجتماعي والأمن في مكان العمل ومجالات أخرى - وتم افتتاح ٤ مصانع جديدة من بين ١٣ مصنع في الربع الثالث من عام ٢٠١٦.
٧. تدرب أكثر من ٢٠٠٠ شاب وشابة في محافظة المنيا على مهارات ريادة الأعمال. وانتفع المستفيدون من تدريبات ريادة الأعمال التي تم تصميمها على وجه الخصوص لفائدة النساء محدودات الدخل وغير الحاصلات على تعليم جيد، وكان عنوان التدريب صاحبات المشروعات الصغيرة يمضين قدماً.
٨. تم إنشاء ١٠ شركات مرخصة لإنشاء وحدات إنتاج الغاز الحيوي (البيوجاز) في محافظة المنوفية، وهو ما أدى بدوره إلى زيادة إجمالي عدد الشركات المرخصة في مصر من قبل وزارة البيئة بنسبة ٥٠٪.

أوضحت دراسة تتبع أجرتها منظمة العمل الدولية في عام ٢٠١٦ شملت ١٢٠٠ متدرب على برنامج "ابداً وحسن مشروعك" من عام ٢٠١٥ أن ٣٦ بالمائة منهم قد بدأوا مشروعاتهم بالفعل.

أدوات المعرفة

- دراسة منظمة العمل الدولية: الفجوات في سوق خدمات تطوير الأعمال في المنيا وبورسعيد والبحر الأحمر



ريادة الأعمال الاجتماعية: مسابقة نواة

كانت مشاركة إسلام المهدي في مسابقة نواة هي المرة الأولى في حياته التي يشارك فيها في مسابقة. وكان إسلام البالغ من العمر أربعة وثلاثين عامًا قد استقال من وظيفة المدرس مساعد في قسم الحشرات بكلية الزراعة جامعة الإسماعيلية في عام ٢٠١٠ لكي يبدأ مشروعه بإقامة مكتب استشارات زراعية ودار نشر صغيرة تتخصص في كتب الأطفال. «وكان هذا قبل الفكرة التي حضرته لمشروع «هند ميد» المشروع الناشئ الفائز» على حد قوله.

إسلام هو الحائز على الجائزة الأولى في فئة الشباب. ويعزي إسلام فوزه لزوجته هند وابنه أنس: «فعندما كان أنس يبلغ من العمر سنتين بدأنا نلاحظ أن مهارات التواصل لديه غير مكتملة على النحو الذي ينبغي أن تكون عليه، لم نعلم أين الخطأ في تعاملنا معه، وبدأنا رحلة طويلة من زيارة عدد من الاختصاصيين إلى أن علمنا أنه لديه توحّد».

وعندما كانت زوجته هند تتصفح الإنترنت تعرفت على فكرة استخدام الألعاب واللعب للوصول إلى الأطفال الذين يعانون من متلازمة التوحّد. ويتذكر إسلام الوضع آنذاك ويقول: «بحثنا كثيرا وتحدثنا إلى العديد من المتخصصين قبل أن نطور منتجنا - وهو عبارة عن كتاب من القماش يحتوي على العديد من الألعاب التعليمية». ولأقت الفكرة هذه النجاح منذ ذلك الحين. وعقب صنع كتب القماش «هند ميد» من أجل أنس وأطفال آخرين لمساعدتهم على التعامل مع بيئتهم المغلقة والواسعة في الوقت نفسه، توسع إسلام وهند في مشروعهم وعملوا على تسويقه وطرحه تجاريًا.

ويقول إسلام: «منحتني جائزة نواة دفعة قوية إلى الأمام. وكان لها ثلاث فوائد أساسية: بنيت شبكة من الاتصالات وتعرفت على منظمات مهمة بما نفعل، وأدركت أن الأمل لا يزال موجود في هذا العالم، وبالطبع جاء العائد المادي في وقته».

ويحلم إسلام في الوقت الحالي بالتوسع للوصول إلى جميع أطفال مصر وأن يبدأ في تصدير المنتج كذلك. فهو يرى أن «بلادنا تدفع المليارات من الدولارات لاستيراد ألعاب باهظة الثمن ليست في متناول يد معظم الأسر، والأطفال بحاجة إلى تغذية فكرية وهذا ما تحقّقه الألعاب التعليمية بالضبط».



وظائف خضراء

١. تم إنشاء ١٠٠ وحدة لإنتاج الغاز الحيوي (مما أتاح فرص عمل للمهندسين والفنيين في مجال الإنشاءات) في قرى بمحافظة المنوفية لصالح المزارعين الذين يربون المواشي ولديهم مساحة تكفي لإنشاء وحدة إنتاج الغاز الحيوي.
٢. استضافت مصر أول «أكاديمية للتنمية الريفية: من أجل العمل اللائق للشباب في الاقتصاد الريفي» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومنظمة الأغذية والزراعة. وشهد الاحتفال توقيع مذكرة تفاهم بين منظمة العمل الدولية وشركة تنمية الريف المصري بحضور ١٣٥ من المشاركين. وفرت الأكاديمية فرصًا للحكومة وصناع القرار والممارسين والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الاجتماعية والأكاديميين للتفكير مجددًا في النهج المتبعة في مجال التنمية المستدامة في الاقتصاد الريفي في مصر من خلال استعراض قصص النجاح في الاقتصادات الأخرى وطرح سلسلة من النهج والأدوات ومجموعات الأدوات المتكاملة الرامية إلى تأمين العمل اللائق.



مستقبل أكثر خضارا..

مشروعات الغاز الحيوي (البيوغاز) توفر فرص عمل و طاقة نظيفة في مصر

يعاني العديد من الشباب والشابات في مصر من الاقتصاد المتعثر الذي يجعل إيجاد المستقبل المهني المناسب شبه مستحيل. ويهدف إحدى مشروع منظمة العمل الدولية الجديد إلى تمكين المهندسين الشباب من أن يصبحوا رواد أعمال ناجحين بالإضافة إلى توفير طاقة نظيفة ووظائف خضراء.

ويقول أحمد حرفوش وهو مهندس في منتصف العشرينيات: «حلمت أن أحصل على وظيفة جيدة بعد تخرجي، ولكنني قضيت تسعة أشهر في البحث دون جدوى». وحرفوش أحد ١٠ مهندسين تم دعمهم من قبل المنظمة بالتدريب والدعم الفني لكي يصبحوا رواد أعمال في مجال إنتاج الغاز الحيوي. ويدير حرفوش الآن شركته بدعم من منظمة العمل الدولية، كما يوظف عمال تم تدريبهم أيضًا من قبل المنظمة.

يقول محمد زكريا، وهو مهندس ورائد أعمال: «في عام ٢٠١٣ بدأت بصفتي متدرب وأنا الآن أحد صاحب الشركات». وبدأ المشروع بالتعاقد مع ٥ مهندسين لتدريب العمال وشباب المهندسين ومساعدتهم على البدء في مشروعهم في مجال إنتاج الغاز الحيوي. ويضيف زكريا بفخر: «ساعدت إلى الآن اثنين من المهندسين على البدء في إنشاء شركة»، ويؤكد على أن نجاح شركته نموذج يقتدى به ويستحدث وظائف ويتيح فرصًا جديدة.



يقول السيد/ بيتر فان غوي مدير مكتب منظمة العمل الدولية بالقاهرة إن مشروع وظائف لائقة لشباب مصر بمحافظة القليوبية والمنوفية بالتعاون مع الجانب الدنماركي ارتأتى فرصة مزدهرة في شركات إنتاج الغاز الحيوي في محافظة المنوفية وجارتها محافظة القليوبية، إذ تمتلك كل منهما مساحات شاسعة من الحقول واقتصاد زراعي متين الأساس. ودرب المشروع المهندسين وعمال الإنشاءات على تصميم وبناء وحدات إنتاج الغاز الحيوي ثم ساعدهم على تأسيس شركاتهم الخاصة في هذا المجال. فقد «حللنا مشكلتين بفرصة واحدة».

«وأدى هذا إلى ما نعرفه باسم الوظائف الخضراء» كما يقول بيتر فان غوي، الذي أوضح أن المشروع لم يتصد للبطالة فقط بل ساهم في الحفاظ على التوازن البيئي من خلال إعادة تدوير المخلفات لإنتاج مصدر للطاقة المتجددة أنظف بكثير من غاز البيوتان.

وقامت مؤسسة الطاقة الحيوية للتنمية الريفية المستدامة تحت مظلة وزارة البيئة بتأسيس خمس شركات تدريب. ودربت تلك الشركات من خلال الشراكة مع منظمة العمل الدولية ١٠ مهندسين و١٠ عمال إنشاءات.



وتقول عزة عبد الفتاح: «كنا نقطع مسافات طويلة للحصول على أنبوبة بوتاجاز». ولم تكن هذه الرحلة الطويلة هي المشقة الوحيدة التي واجهتها. فتشرح أننا «كنا نجد أن مخزون مستودعات الغاز قد نفذ وكنا نقضي أياماً قبل أن تتمكن من الحصول على أنبوبة». ولكن عزة عبد الفتاح لا تعاني من هذه المشكلات الآن بعد إنشاء وحدة الغاز الحيوي على الأرض الزراعية المملوكة لأسرتها. وتنتج الوحدة ما يعادل أنبويتين ونصف من أنابيب الغاز في الشهر، ما يكفي للوفاء باحتياجات أسرة عزة عبد الفتاح. وتقول باسمه: «الآن لدينا غاز نظيف وآمن طوال السنة». ومع تخرج المهندسين والعمال العشرة بعد الدورة التدريبية الأولى بنيت ١٠٠ وحدة للغاز الحيوي ويتطلع المهندسون إلى تحقيق الهدف الكامل من العملية ألا وهو البدء في إنشاء شركات الطاقة الحيوية الخاصة بهم. وحصلت عزة عبد الفتاح وجميع المزارعين المستفيدين على مواعيد للطهي تتوافق مع مصدر الطاقة الجديد.

وتدعم منظمة العمل الدولية استكمالاً لمسيرة نجاحها تأسيس وحدة خدمة تطوير الأعمال داخل مؤسسة العربية لتنمية المجتمع. وتقدم هذه الوحدة خدمات غير مالية إلى رواد الأعمال الجدد في مختلف مراحل مشروعاتهم. وتستهدف هذه الخدمات في الأساس نقل المهارات أو تقديم المشورة التجارية.

ويقول بدر أحد المهندسين العشرة الجدد: «هذان الشهران من أكثر الشهور نفعاً وانشغالا وروعة في حياتي. قابلت أشخاص ناجحين وخدمين واكتسبت مهارات تجارية وفنية ولدي شبكة معارف اجتماعية وتعلمت الكثير من الأمور الرائعة لحياتي وعملي». وعقب أن دعمت منظمة العمل بدر فنياً ومالياً لافتتاح منشأته الصغيرة أصبح لدى بدر شبكة كبيرة من المعارف وتوسع في نشاطه في محافظات أخرى حيث نفذ ست وحدات للغاز الحيوي من خلال شركته الجديدة.

أحد أهداف منظمة العمل الدولية التصدي للفجوة بين الجنسين وتمكين رائدات الأعمال، تقول آية فراج واحدة من المهندسين العشرة الذين دعمتهم منظمة العمل الدولية وتعكف حالياً على تأسيس شركتها: «كان المشروع جديد تماماً لي فلم تكن لدي أدنى فكرة عن مثل هذا المشروع التجاري». وفراج متحمسة للغاية لتبني شركتها مستلهمة في ذلك ما قدمه لها مدربوها. تقول آية فراج: «أشعر بالبهجة عندما أرى كل هؤلاء الشباب والشابات ممن تمكنوا من تحقيق النجاح».

٢. إدارة العمل والحوار الاجتماعي

تمثل منظمة العمل الدولية منبرًا فريدًا في مجال المنتديات العالمية التي تتجمع تحت مظلتها الحكومات وممثلي العمال وأصحاب العمل للدخول في حوار مفتوح بغية وضع المعايير والسياسات المتعلقة بالعمل على الصعيد الإقليمي والصعيد الدولي. وللهيئة الثلاثية والحوار الاجتماعي أهمية قصوى لكل بلد كي تتمكن من توازن السياسات الأساسية بكفاءة ومن تحديد اختياراتها المجتمعية الأساسية. ولذا فإن من أسمى أهداف منظمة العمل الدولية مساعدة أعضائها على تأسيس أو تعزيز الأطر القانونية أو المؤسسات من شأنها تحقيق علاقات جيدة على مستوى الصناعة وإقامة حوار وطني فعال.

تفتيش العمل السلامة والصحة المهنية

مفتشو العمل هم وسطاء ضروريون لتطبيق المعايير الدولية والوطنية والقوانين. يتألف جهاز التفتيش في مصر من ٥٣١ مكتب عمل ومكتب للسلامة والصحة المهنية موزعة على أنحاء الجمهورية، ويعمل فيها ١٧٤٦ مفتشًا.



”حسنت المنظمة من معرفتي
القانونية ومن مهاراتي المهنية،
وأنا حاليًا مستشار موثوق فيه للعديد
من مصانع مدينة برج العرب.“
عبد الونيس عبد الله، مفتش عمل،
وزارة القوى العاملة، الإسكندرية

وفي عام ٢٠١٦ على الرغم من تراجع عدد الإنذارات الصادرة عن تفتيش العمل بنسبة ٩٪ فقد زاد عدد المخالفات بنسبة ٢٣٪؛ وزاد عدد الإنذارات المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية بنسبة ٣٪ في حين تراجع عدد المخالفات بنسبة ٥٨٪.

تطوير السياسات وتنمية القدرات

- تم إعداد أول دراسة للتفتيش على العمل والسلامة والصحة المهنية بالتعاون مع وزارة القوى العاملة، بعنوان “منظومة التفتيش على العمل في مصر: بين الإطار القانوني والواقع العملي: دراسة في متطلبات التطوير”.
- الارتقاء بمستوى ١٣ مكتب للتفتيش على العمل والسلامة والصحة المهنية مسؤولون عن ٨٢٠,٠٠٠ عامل في ٦ مناطق صناعية بما فيها: القاهرة والجيزة والإسكندرية والشرقية وبورسعيد.
- أجريت ١٠ آلاف زيارة تفتيش لتحقيق امتثال أفضل لمعايير العمل الوطنية.



”أحدث النهج التشاركي المتبع
في مشروع منظمة العمل الدولية
«التصدير» تغييرًا في إدراكي بشأن
التفتيش وجعلني واعٍ بضرورة التحول
من الدور الإشرافي إلى الاستشاري.
فأنشأت مجموعة على تطبيق “الواتس
آب” تضم ١٠٥ صاحب عمل، للرد على
استفساراتهم بخصوص تطبيق القوائم
المرجعية والامتثال لمعايير العمل
الوطنية.“

عبد الونيس عبد الله، مفتش عمل،
وزارة القوى العاملة، الإسكندرية



العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

- استفاد ٧٥٠ صاحب عمل وعامل نقابي من التدريب على تعزيز الوعي بالقوائم المرجعية الخاصة بالتفتيش على العمل والسلامة والصحة المهنية.
- استفاد ١٥٠٠ ممثل من حكومات وأصحاب عمل وعمال من صناعات النسيج والملابس الجاهزة وصناعات الأغذية في ١١ محافظة من أنشطة رفع الوعي بالسلامة والصحة المهنية.
- حصل ١١٤ ممثل لأصحاب الأعمال في الإسكندرية والقاهرة والعاشر من رمضان على تدريبات حول كيفية تحويل الإنفاق على السلامة والصحة المهنية إلى استثمار.

أدوات المعرفة

- القائمة المرجعية لمنظمة العمل الدولية: قائمة المراجعة الفنية لوزارة القوى العاملة: تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية
- تقرير صادر عن منظمة العمل الدولية: تقارير التفتيش لوزارة القوى العاملة (تقرير التفتيش نصف السنوي الأول)
- مجموعة أدوات تدريبية خاصة بمنظمة العمل الدولية: تفتيش العمل والتفتيش على السلامة والصحة المهنية

أصحاب العمل والعمال والحوار الاجتماعي

واصلت منظمة العمل الدولية تنفيذ برنامجها بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية الذي يمثل مكون الأعمال لدى منظمة العمل الدولية. ويستند البرنامج إلى تعزيز اتحاد الصناعات المصرية بصفته صوت أصحاب الأعمال الرئيسي وإلى تعزيز قدراته وإلى إتاحة المزيد من الخدمات الجديدة للشركات؛ حيث تعمل منظمة العمل الدولية في الأساس مع وحدة شؤون العمل ووحدة شؤون المسؤولية المجتمعية ووحدة سيدات الأعمال.

تطوير السياسات وتنمية القدرات

- المساهمة في تقييم مختلف مسودات قوانين العمل في مصر من حيث امتثالها لمعايير العمل الدولية التي صادقت عليها البلاد.



- دعمت المنظمة إعادة فتح مكتبين لاتحاد الصناعات المصرية في الإسكندرية وفي المنطقة الصناعية في العاشر من رمضان، ومن المخطط افتتاح مكاتب جديدة في صعيد مصر في عام ٢٠١٧.
- تم إعداد استراتيجيات اتصال لغرفة الأغذية وغرفة المنسوجات وغرفة الملابس الجاهزة داخل الاتحاد.
- تم إعداد خطة استراتيجية خمسية تشمل أربع منظمات عمالية.
- تم إعداد استراتيجية لإعادة هيكلة الشركاء الاستراتيجيين من المنظمات غير الحكومية مثل: جمعية مستثمري بورسعيد.

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

- تقدم وحدة العمل التابعة لاتحاد الصناعات المصرية/الغرف الصناعية خدماتها إلى ما يزيد على ١٢٠٠ ممثل من حوالي ٥٠٠ شركة من خلال الفروع التي افتتحت مؤخراً.
- نظمت وحدة سيدات الأعمال التابعة لاتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية مؤتمراً كبيراً عن النساء والمشروعات لدعم بيئة أفضل لسيدات الأعمال بالإضافة إلى رفع وعي الشركات بشأن الاحتياج إلى المساواة بين الرجال والنساء لتحسين مشاركة الإنث في سوق العمل.
- ٩ من العلامات التجارية العالمية الرائدة وأكثر من ٤٧ مصنع محلي ناقشوا التحديات المتعلقة باختيار الموردين، والفرص والتوقعات على المستويين الوطني والدولي خلال فعاليات الملتقى الأول في مصر للمشتريين الدوليين للملابس الجاهزة والمنسوجات.



شجعنا مشروع التصدير على الالتزام بمستوى أعلى من معايير الامتثال الاجتماعي من خلال "شهادة مبادرة الامتثال الاجتماعي". وعلى صعيد آخر دعمنا المشروع في التعامل مع العلامات التجارية الجديدة والمشتريين الجدد من خلال ملتقى المشتريين الدوليين وما أتاحت لنا من فرص لعقد الاجتماعات والتفاوض وإبرام صفقات جديدة مع مشتريين دوليين. ياسر شعبان، مدير موارد بشرية

- شارك ٥١ عارض من مختلف البلدان الأفريقية (٣٤ شركة ملابس جاهزة و١٧ شركة نسيج) و١٥٠ مشتري وتاجر تجزئة وصاحب علامة عالمية من حول العالم في المعرض الدولي الأول للصناعات النسيجية بعنوان Destination Africa.
- تمت توعية أكثر من ١١ ألف عامل في مجالات السلامة والصحة في مكان العمل، وحقوق العمال وواجباتهم على مستوى المصنع والمناطق الصناعية في مصر.
- تأسست ٦ لجان لإدارة العمال على مستوى المصنع في ٦ شركات تصدير لإدارة العلاقات الصناعية وتحسين الحوار بين العمال والمديرين.

أدوات المعرفة

- الحزمة التدريبية الصادرة عن منظمة العمل الدولية: شركات التصدير المتوسطة والكبيرة: COIN (الصناعات التنافسية)

- دراسة لمنظمة العمل الدولية: حساب تكلفة دوران العمالة في محافظة بورسعيد في المشروعات الخاصة
- دراستان لمنظمة العمل الدولية: دراستان لإعادة الهيكلة التنظيمي للنقابة العامة للعاملين بالصناعات الغذائية والنقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج التابعتين للاتحاد العام لنقابات عمال مصر
- ورقة بحثية من إعداد منظمة العمل الدولية: بشأن أنشطة الحوار الاجتماعي في مصر من خلال إجراء بحث مكثبي



٣. الحماية الاجتماعية ومعايير العمل الدولية

تعزز منظمة العمل الدولية السياسات وتقدم الدعم الفني للمساعدة على التوسع في توفير مستويات مناسبة من الحماية الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع. وتدعم المنظمة الحكومة المصرية في ضمان الاستدامة المالية لبرامج الحماية الاجتماعية. وتعمل كذلك على التوسع في مد التغطية بالحماية للجميع لتشمل المعاشات والمرض والعجز وإصابات العمل والوضع ورعاية الطفل والبطالة وفقدان معيل الأسرة الأساسي.

الضمان الاجتماعي والمساعدة الاجتماعية

إن نسبة الإنفاق في مصر على المساعدة الاجتماعية من الناتج المحلي الإجمالي نسبة متواضعة للغاية، سواء كانت على هيئة دعم أو منح أو إعانات اجتماعية- إذ تبلغ نسبتها مجتمعة ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، و ٣٠٪ تقريبا من الإنفاق الحكومي. وللحكومة المصرية تاريخ طويل من تقديم الدعم (مثل الدعم على الخبز والوقود والكهرباء والعديد من السلع الأخرى) ولها باع طويل في مجال برامج التحويل النقدي للفقراء. ومع ذلك تضاعف تأثير هذه البرامج على حالة الفقر نتيجة للتجزؤ والمشكلات المتعلقة بوصول المساعدة والوعي باستحقاقها. واتخذت الحكومة في عام ٢٠١٦ إصلاحات كبرى على سياساتها الاجتماعية بما في ذلك تحويل الدعم جزئياً إلى التحويلات النقدية المشروطة والموجهة.

من أهم نتائج عام ٢٠١٦ ما يلي:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

- تجري وزارة التضامن الاجتماعي تقييماً الحد الأدنى للحماية الاجتماعية لضمان المستوى الأساسي من الضمان الاجتماعي والتوسع في نطاق الحماية الاجتماعية وبالتالي توفير حياة لائقة للجميع.
- تم إجراء استعراض للبرامج الاجتماعية الحالية في مصر مدعوم بتحليل الثغرات وتحديد الأولويات لاستراتيجية التوسع في الحماية الاجتماعية.

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

- تعكف جامعة القاهرة على إعداد شهادة ماجستير مهنية في الحماية الاجتماعية لتدريب المهنيين رفيعي المستوى والباحثين الأكاديميين على تقلد المناصب الإدارية العليا في مجال الحماية الاجتماعية.

الأشخاص ذوي الإعاقة

تعمل منظمة العمل الدولية مع كافة الشركاء المعنيين من أجل تعزيز بيانات أكثر دعماً لعمل الأشخاص ذوي الإعاقة وذلك من خلال: التدريب، والمشاركة في مناقشة السياسات، بالإضافة إلى إلقاء الضوء على كيفية مواجهة التحديات وأفضل الممارسات. علاوة على دعم الحكومة المصرية في مجال السياحة الميسرة للأشخاص ذوي الإعاقة.



من أهم نتائج عام ٢٠١٦ ما يلي:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. تم تعزيز قدرات الشركاء الوطنيين (وزارة السياحة والمجلس القومي لشؤون الإعاقة) على تصميم السياسات والخدمات التي تتسم بقدر أكبر من الشمول والترحاب بالضيوف ممن لديهم احتياجات خاصة للوصول إلى المرافق والخدمات.
٢. نوقشت الممارسات الفضلى والتحديات المتعلقة بالتشغيل الدامج للأشخاص ذوي الإعاقة وقدمت التوصيات إلى مختلف الجهات المعنية بغية النهوض بالعمل اللائق للأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق واسع على مستوى الجمهورية.

العمل الميداني الإيضاحي والمباشر

١. تم توظيف ٧٢ شاب وشابة من ذوي الإعاقة في وظائف لائقة عقب حصولهم على تدريب المهارات أثناء العمل وخارجه في قطاع السياحة.
٢. تعزيز قدرات ٧٠ شخص من شبكة أصحاب الأعمال والإعاقة ومنظمات المجتمع المدني للنهوض ببيئات العمل الدامجة للأشخاص ذوي الإعاقة.
٣. تم تكريم ثلاث جهات لفوزها في المسابقة الأولى في مجال السياحة الميسرة التي نظمتها منظمة العمل الدولية للفنادق ومقدمي الخدمات السياحية.

أدوات المعرفة

- الدليل الإرشادي لمنظمة العمل الدولية: التدريب في مجال المساواة بين الجنسين على مستوى الإعاقة

هجرة الأيدي العاملة

من أهم نتائج عام ٢٠١٦ ما يلي:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

- تحسين كفاءات ٢٠ موظف من وزارة القوى العاملة في مجال حماية حقوق العمال المصريين المهاجرين في سبعة بلدان.
- تمكن ٩ شركاء من الحكومة والشركاء الاجتماعيين من تعزيز مهاراتهم في مجال تحليل الاتفاقات الثنائية وصياغتها بشأن هجرة العمالة وحمايتها اجتماعيًا.
- تم اعتماد وإطلاق وزارة القوى العاملة لخطة عمل تشاركية بشأن التعزيز المؤسسي في مجال هجرة العمالة .
- وضعت خطة مشتركة للعمل أعلنتها الوفود الثلاثية من مصر وتونس والمغرب لتعزيز التبادل والتعاون فيما بينها في مجال هجرة الأيدي العاملة.



أدوات المعرفة

- دراسة أعدتها منظمة العمل الدولية: الاتفاقات الثنائية المبرمة بشأن العمل والحماية الاجتماعية في شمال أفريقيا

عمل الأطفال

إن عمل الأطفال يحرم الفتيان والفتيات من حقهم في السلامة من الأذى، وفي الحصول على تعليم عالي الجودة وعلى التدريب المهني، وعلى النمو حتى يصبحوا أشخاصًا بالغين ناضجين وأصحاء. وانخرطت منظمة العمل الدولية في مكافحة عمل الأطفال في مصر للعديد من السنوات وتدعم المنظمة الحكومة المصرية في الوقت الحالي والشركاء الوطنيين في مواجهة عمل الأطفال



من أهم نتائج عام ٢٠١٦ ما يلي:

تطوير السياسات وتنمية القدرات

١. تعزيز قدرات ٣٢ مشارك من وزارة التضامن الاجتماعي، ووزارة القوى العاملة، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات العمال ومنظمات أصحاب الأعمال من مصر والأردن ولبنان من خلال المشاركة في ورشة العمل الإقليمية "عمل الأطفال في الشوارع: التحديات والفرص"؛ والتي تم تنظيمها بالتعاون مع مكتب منظمة العمل الدولية الإقليمي للدول العربية، ووزارة التضامن الاجتماعي، ومبادرة "تحيا مصر" وجمعية قرية الأمل.
٢. دعم قدرات مشاركين من اتحاد الصناعات المصرية، والمجلس القومي للطفولة والأمومة، ووزارة القوى العاملة المصرية من خلال فعاليات ورشة العمل الإقليمية حول مواجهة عمل الأطفال في الأردن.



أدوات المعرفة

- النسخة العربية من "منظمة العمل الدولية - والمنظمة الدولية لأصحاب العمل: الدليل الإرشادي للأعمال التجارية بشأن عمل الأطفال" كيفية القيام بالأعمال التجارية مع احترام حق الأطفال في التحرر من عمل الأطفال



المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

تعد المساواة بين الجنسين وعدم التمييز عناصر أساسية من التزام منظمة العمل الدولية بالعمل اللائق. وبالإضافة إلى ذلك فإن التركيز على المساواة بين الجنسين وضرورة التصدي إلى أوجه التباين بين الجنسين قام بتشكيل خطة التنمية العالمية لما بعد عام ٢٠١٥، ولذا ترى منظمة العمل الدولية ضرورة دعم شركاءها من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليًا. والنوع الاجتماعي عبارة عن محرك مشترك للسياسات في ظل الإطار الاستراتيجي الحالي لمنظمة العمل الدولية. وعلى هذا تشغل المساواة بين الجنسين وعدم التمييز وتمكين المرأة مكانة محورية فيما يخص النتائج التي تتناول التشغيل والمهارات وتطوير المنشآت وإدارة العمل والحوار الاجتماعي والحماية الاجتماعية.

التشغيل والمهارات

١. حسنت ٦٦٠ امرأة من مهاراتهم الإبداعية وقمن بتسويق منتجاتهن اليدوية من خلال إنشاء منفذ لبيع المنتجات اليدوية- منفذ من منافذ الأسر المنتجة في الزاهر في محافظة البحر الأحمر.
٢. تم دعم ثلاث جمعيات تعاونية تعمل في مجال المشغولات اليدوية البدوية والنباتات العطرية في محافظتي اسوان والبحر الأحمر بالتعاون مع مركز تنمية الأسرة المصرية ومركز تحديث الصناعة لتشجيعهما على النمو من خلال الإنتاج والتسويق والمساعدة الفنية في الإدارة.



٣. تم تمكين ٥١٢ امرأة وفتاة في محافظات المنيا وبورسعيد والبحر الأحمر للبدء في التوسع في منشآتهن بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمجتمعات المحلية من خلال الحصول على قروض تمويلية متناهية الصغر.
٤. حصلت ٢٠٦ امرأة على تدريب على تصنيع منتجات الألبان والحيكة وتجهيز الأغذية نصف المطهية من خلال أربع منظمات غير حكومية تعمل في المنيا؛ وبالفعل تم تشغيلهن بناءً على التدريب الذي حصلن عليه.

تطوير المشروعات

- أجرت منظمة العمل الدولية تقييم تنمية قدرات المرأة في مجال إدارة الأعمال التجارية الذي يعنى بتقييم مدى توافر البيئة المواتية لتنمية قدرات المرأة في مجال إدارة الأعمال في مصر بما ييسر الجهود الرامية لكي تصبح المزيد من النساء رائدات أعمال ويبدأن في مشروعاتهن الجديدة الخاصة، وبما يعزز من تنافسية المنشآت القائمة

المملوكة لنساء. وتكمن أهمية نتائج التقييم في كونها قائمة على الأدلة ولأنها أساس لوضع خطة عمل قومية معنية بتنفيذ التوصيات بغية دعم تنمية قدرات المرأة في مجال إدارة الأعمال على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية على أساس أكثر إنصافًا وتشاركية.



إدارة العمل والحوار الاجتماعي

أصحاب العمل والعمال والحوار الاجتماعي

- حصلت وحدة دعم سيدات الأعمال التابعة لاتحاد الصناعات المصرية على الدعم للمضي قدمًا في: (١) دعم رائدات الأعمال و(٢) النهوض بالمساواة بين الجنسين في القطاع الخاص في مصر. ويجري حاليًا تأسيس منبر تدريبي مستدام في مجال المساواة بين الجنسين والامتثال الاجتماعي في قطاع الأعمال. كما تحقق بالفعل تحسُّنًا في تمثيل النساء في مجلس إدارة الاتحاد.
- نظمت وحدة دعم سيدات الأعمال في اتحاد الصناعات المصرية ومركز تحديث الصناعة والمجلس القومي للمرأة ومنظمة العمل الدولية مؤتمرًا كبيرًا في مجال تنمية قدرات المرأة في مجال الأعمال التجارية للنهوض ببيئة أفضل لسيدات الأعمال ولرفع وعي الشركات باحتياجات المساواة بين الجنسين لتحسين مشاركة النساء في سوق العمل.
- تم إعداد برنامج تدريبي في مجال المساواة بين الجنسين ودور النقابات العمالية واختباره بمشاركة ٢٤ متدرب. ويشتمل البرنامج التدريبي على ما يلي: مفاهيم النوع الاجتماعي وتعريفاته، وحقوق المرأة في العمل، وعرض الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية، والوضع القائم للمرأة في سوق العمل، والوضع القائم للمرأة في منظمات النقابات العمالية، ودور النقابات العمالية في النهوض بالمساواة بين الجنسين وإدراج المسائل التي تتعلق بالمرأة داخل اللجان النقابية، وآليات التمييز الإيجابي، والمفاوضة الجماعية بوصفها أداة للنهوض بالمساواة والتخطيط الاستراتيجي من منظور النوع الاجتماعي.



اسم المشروع

وظائف لائقة لشباب مصر: معا لمواجهة التحدي

المجالات الفنية

التشغيل، سياسات تطوير المهارات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة
التركيز على محافظات المنيا، وبورسعيد، والبحر الأحمر: التلمذة المهنية، التوجيه الوظيفي، ريادة الأعمال، خدمات تطوير الأعمال

الجهة المانحة

الشؤون الدولية كندا



Decent Jobs for Egypt's Young People

Canada

اسم المشروع

تعزيز حقوق العمال والقدرة التنافسية في الصناعات التصديرية المصرية

المجالات الفنية

إدارة العمل، السلامة والصحة المهنية، الإنتاجية والإدارة في صناعات المنسوجات والصناعات الغذائية-
الزراعية، تعزيز قدرات أصحاب العمل والعمال

الجهة المانحة

الولايات المتحدة الأمريكية



Exports project

Partners for Competitiveness & Decent Work

اسم المشروع

التوجيه الوظيفي للشباب وتوفير فرص عمل

المجالات الفنية

وساطة سوق العمل (مراكز خدمات التشغيل العامة)، التوجيه المهني في المدارس، مراكز التدريب
المهني والجامعات

الجهة المانحة

برنامج مبادلة الديون المصرية الإيطالية



Your Guide to the future

اسم المشروع

الطريق إلى الأمام بعد الثورة- العمل اللائق للمرأة في مصر وتونس

المجالات الفنية

تعميم منظور النوع الاجتماعي في سياسات وتشريعات العمل؛ التمكين الاقتصادي للمرأة (المهارات-
ريادة الأعمال)

الجهة المانحة

وزارة الخارجية الفنلندية



MINISTRY FOR FOREIGN
AFFAIRS OF FINLAND



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confederation suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra



Decent Jobs for Egypt's Young People



Danish-Arab
Partnership Programme



مشروع حياة للتنمية المحلية



United Nations Trust Fund
for Human Security

اسم المشروع

تحسين إدارة هجرة الأيدي العاملة

المجالات الفنية

سياسات هجرة العمالة وإدارتها، تفتيش العمل، اتفاقات الهجرة الإقليمية

الجهة المانحة

الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون

اسم المشروع

وظائف لائقة لشباب مصر: معا لمواجهة التحدي في القليوبية والمنوفية

المجالات الفنية

تطوير سلسلة القيمة؛ التعاونيات؛ ريادة الأعمال؛ التدريب المهني؛ التنمية الاقتصادية المحلية

الجهة المانحة

وزارة الخارجية الدنماركية

اسم المشروع

مشروع مشترك بين منظمات الأمم المتحدة حول الأمن البشري من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة في صعيد مصر- «حياة للتنمية المحلية»

المجالات الفنية

الحكومة المحلية التشاركية- تطوير الاقتصاد المحلي

الجهة المانحة

صندوق الأمم المتحدة للأمن البشري (UNTFHS)

اسم المشروع

مشروع مشترك حول وظائف ومهارات للأشخاص ذوي الإعاقة

المجالات الفنية

مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنهجيات التعليم الإلكتروني

الجهة المانحة

شراكة الأمم المتحدة لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة

اسم المشروع

تعزيز مهارات التجارة والتنوع الاقتصادي في مصر وتونس

المجالات الفنية

تعزيز المهارات

الجهة المانحة

المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة

اسم المشروع

تعزيز المساواة بين الجنسين في أماكن العمل

المجالات الفنية

تعميم مراعاة النوع الاجتماعي

الجهة المانحة

وزارة التجارة الخارجية وتنمية التعاون الهولندية



Ministry of Foreign Affairs of the Netherlands

اسم المشروع

تشغيل الشباب في مصر: معا للعمل في القليوبية والمنوفية

المجالات الفنية

تطوير سلسلة القيمة، زيادة الأعمال، التنمية الاقتصادية المحلية

الجهة المانحة

وزارة الشؤون الخارجية النرويجية



NORWEGIAN MINISTRY OF FOREIGN AFFAIRS

اسم المشروع

تعزيز متابعة وتقييم التشغيل في المناطق الريفية بالتركيز على النوع الاجتماعي في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (مبادرة تقييم)

المجالات الفنية

تشغيل الشباب، المتابعة والتقييم

الجهة المانحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

اسم المشروع

تعزيز قدرات الحكومة المصرية، ومنظمات العمال وأصحاب الأعمال لمواجهة عمل الأطفال

المجالات الفنية

عمل الأطفال

الجهة المانحة

منظمة العمل الدولية



International Labour Organization

اسم المشروع

إصلاح نظام التأمين الاجتماعي المصري

المجالات الفنية

الحماية الاجتماعية، المعاشات

الجهة المانحة

منظمة العمل الدولية